مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-01

العدد: 3941

"اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في لبنان يواجهون خطر الترحيل. وأونروا تتدخل"

- رئيس الوزراء السويدي يمتدح نموذج الدنمارك في الهجرة ويثير قلق اللاجئين
- فلسطيني سوري يطلق مبادرة لبناء مسجد في كل مدينة سويدية
- الأمن السوري يواصل اعتقال الشاب الفلسطيني "عمر دراجي" للعام التاسع

## آخر التطورات

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أنها تدرك الصعوبات القانونية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون الذين لجأوا من سوريا إلى لبنان، وأنها تحافظ على اتصالاتها مع جميع الأطراف المعنية لضمان احترام حقوقهم وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

جاء ذلك رداً من الوكالة على رسالة أرسلها نشطاء فلسطينيون بشأن حالة ترحيل أولى للاجئ فلسطيني نزح من سوريا إلى الحدود السورية مع لبنان يوم الخميس 27 نيسان/ إبريل، ضمن حملة ترحيل اللاجئين السوريين استناداً إلى قرار المجلس الأعلى للدفاع الصادر في نيسان 2019.

وذكرت الوكالة أنها تلقت تقارير عن احتجاز لاجئين فلسطينيين من سوريا وترحيل قسري لأحد اللاجئين الفلسطينيين مؤخراً، معربة عن قلقها من هذه الحوادث، وقالت إنّ اللاجئين الفلسطينيين "لا يملكون دولة يمكنهم العودة إليها وأنهم معرضون بشكل خاص لخطر الترحيل القسري والهجرة التي شكّلت تاريخهم منذ طردهم من فلسطين في عام 1948".

وأكدت الأونروا في وقت سابق أنها ترفض إعادة اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان إلى سوريا قسرياً، مشددة على رفضها إعادة أي فلسطيني سوري مهُجر في لبنان قسرياً إلى سوريا بموجب قرار المجلس الأعلى للدفاع في لبنان والمتعلق بترحيل اللاجئين الذين دخلوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية بعد 24 نيسان/ أبريل 2019.

بالانتقال إلى السويد أبدى لاجئون فلسطينيون ممن ينتظرون قرارات إقامة في السويد مخاوفهم من عدم منحهم حق اللجوء أو ترحيلهم، بعد زيارة رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون إلى الدنمارك، أشاد خلالها بسياسة هجرة جارتها.

وقال كريسترسون إن الدنمارك تفوقت على السويد بـ 10 إلى 15 عامًا في هذا المجال، وأعرب عن رغبته في تشديد قوانين الهجرة في بلاده.

وأضاف كريسترسون أنه ناقش مع رئيسة الوزراء الدنماركية مته فريدريكسون، التي تتبع سياسات هجرة صارمة منذ سنوات، سبل إعادة طالبي اللجوء المرفوضين ومكافحة الجرائم المرتبطة بالهجرة. وأظهرت إحصاءات رسمية أن عدد طالبي اللجوء في السويد بلغ نحو 18700 شخص في عام 2022، مقارنة بـ 4600 شخص في الدنمارك.

ويزداد قلق معظم اللاجئين في السويد يوماً بعد يوم مع وصول أحزاب اليمين، واليمين المتطرف إلى السلطة، والتي اتخذت حزمة من الإجراءات التي تصفها بالعلاجية لمكافحة الاحتيال فيما يصفها مراقبون بالمعادية للاجئين.

من جهة أخرى أطلق اللاجئ الفلسطيني السوري جمال المقيم في السويد وحاصل على جنسيتها مبادرة طموحة لبناء مسجد في كل مدينة سويدية.

جمال الذي ينحدر من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، ويطلق على نفسه جمال يرموك قال في تصريحات نشرها على صفحته إنه يهدف من خلال هذه المبادرة إلى

تعزيز الهوية الإسلامية والثقافية للمسلمين في السويد، وتقديم خدمات دينية واجتماعية لهم.

يقوم جمال بزيارة مدينة سويدية كل شهر، ويستخدم حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لحملته وجمع التبرعات من المسلمين المقيمين فيها، ويشارك في صلاة الجمعة والدروس الدينية في المسجد الذي يختاره لبث رسالته، ويفضل أن يبيت في المسجد بدلاً من الفنادق أو المنازل، معتبراً هذه المبادرة واجباً عليه، وأنه يرغب في نشر رسالة الإسلام والسلام في المجتمع السويدي، وقال إنه لا يخاف من أعمال التخريب أو التحرش التي قام بها بعض المتطرفين الذين قاموا بحرق المصحف.

ولقيت مبادرة جمال استحساناً وإشادة من قبل العديد من المسلمين في السويد، خصوصاً من أصول عربية أو إفريقية، الذين دعوا إلى دعم حملته والتبرع لها، كما طالبوا بضرورة تكاتف جميع المؤسسات والجمعيات الإسلامية في البلاد لإظهار صورة حضارية وإنسانية عن المسلمين.

من زاوية أخرى يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عمر ابراهيم دراجي" للسنة التاسعة على التوالي دون معرفة مصيره، وتم اعتقاله على حاجز للنظام السوري في قدسيا بريف دمشق، عام 2014، ولم ترد معلومات عنه منذ ذلك الحين.

وناشدت عائلته وأصدقاءه من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته داخل السجون أن يتواصل مع مجموعة العمل، وهو من أبناء مخيم اليرموك.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (3076) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (126) معتقلة.